

لماذا يكرر القرآن أن الله يحب المؤمنين ولا يحب الكافرين، أليسوا جميعًا عباده؟

الله تعالى أرشد جميع عباده لطريق الخلاص، ولا يرضى لهم الكفر، لكنه لا يحب السلوك الخاطئ نفسه الذي يسلكه الإنسان بالكفر والإفساد في الأرض.

"إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۚ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" [316].
(الزمر:7).

ما قولنا في أب يكرر أمام أبنائه أنني فخور بكم جميعًا، إن سرقتم وزنيتم وقتلتهم وأفسدتم في الأرض فأنتم بالنسبة لي كالعابد الصالح؟ ببساطة أقرب وصف لهذا الأب هو أنه كالشيطان، بحث أبنائه على الفساد في الأرض.

سؤال وجواب حول الإسلام

المصدر: <https://www.the-faith.com/qa/ar/show/124>

Saturday 4th of April 2026 04:21:11 AM